
أسماء الله الحسنى
17
الحق
الوكيل
القوى
بقلم: د. وجيه يعقوب السيد
إشراف: ا. حمدى مصطفى



الْحَقُّ (سُبْحانَهُ وتعالَى) هو اسْمُهُ جلَّ شأْنُه فاطرُ السَّموات والأَرْضِ وصفةٌ لذاته الْقدسيَّة، ولمْ يشاركْهُ فى هذه الصِّفة أحدٌ منْ خَلْقه. فوجُودُهُ حَقٌّ، ووعْدُهُ حقٌّ ووعيدُهُ حَقٌّ، والْجنةُ حَقٌّ والنَّارُ حقٌّ، وهو (تعالَى) الْحَقُّ الْمُبينُ، ومنه الْحَقُّ وإليه يرجعُ الْحَقُّ، وصفاتُهُ التى أَخْبَرَ بها عبادَهُ حقٌّ لا رَيْبَ فيه.

ولذلكَ فقدْ كانَ النبىُّ ﷺ يحبُّ أنْ يدْعُوَ رَبَّهُ بهذه الصِّفة فى دُعائه، لأنها دليلٌ على الإيمانِ الْحَقِّ باللَّه جلَّ جلالُهُ.

فمنْ دُعائه ﷺ قولُهُ:

«اللَّهمَّ لكَ الْحمْدُ، أَنتَ ربُّ السَّموات والأَرْضِ وما فيهنَّ، ولكَ الْحَمْدُ أنت قَيُّومُ السَّموات والأَرْضِ ومَنْ فيهنَّ،

أنتَ الْحقُّ ، وقولُكَ حقٌ ، ووعْدُكَ حقٌّ ، ولقاؤكَ حقٌّ والْجنةُ حقٌّ ، والنَّارُ حقٌّ ، والسَّاعةُ حقٌّ . اللهم لكَ أسْلَمْتُ ، وبكَ آمنْتُ ، وعليكَ توكَّلْتُ ، وإليكَ أنَبْتُ ، وبكَ خاصَمْتُ ، وإليكَ حاكَمْتُ ، فاغْفِرْلى ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ ، وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنتُ ، أنت إلَهى لا إله إلا أنتَ» .

(رواه البخارى)

واللهُ الْحقُّ يحبُّ أن يكونَ إيمانُ عَبْده به إيمانًا حقًّا ، فيه الصِّدْقُ والْيَقينُ والإخْلاصُ لله (تعالَى) .

فقد وردَ فى السُّنَّة النبويَّة أنَّ الرسولَ ﷺ لَقِىَ رَجُلاً منْ أصحابه فسألَهُ الرسولُ ﷺ : كيفَ أصْبَحْتَ ؟ فقالَ الرجُلُ : لقدْ أصْبَحْتُ مؤمْنًا حقًّا يا رسولَ الله . فقالَ رسولُ الله ﷺ : إنَّ لكلِّ قولٍ حقيقةٌ ، فما حَقيقَةُ قولِكَ ؟ ـ أى ما دليلُك على صدْقِ ما تقولُ . فقالَ الرجلُ : أصْبَحْتُ وكأنِّى أعْبُرُ على الصِّراط ، وأرى أهْلَ الْجَنة عن يَمينى يتَزاوَرُونَ ، وأهْلَ النَّارِ عنْ شمالى يتخاصَمُونَ .

فقالَ له الرسولُ ﷺ : عرفْتَ فالْزَمْ . أىْ هذا هو الإيمانُ الْحقُّ الذى يجبُ أن يكونَ بقلبكَ ، فهو يملأُ قَلْبكَ بالْيَقين

والْخَوْف من اللَّه (تعالَى) .

ولقد كانَ إيمانُ الرسولِ ﷺ بربِّه هو الإيمانُ الْحَقُّ الذى لا رَيْبَ فيه ، فقدْ تحمَّلَ فى سَبيلِ الدَّعْوةِ إلى اللَّه ما لا يُطيقُهُ بَشَرٌ ، فقد آذاهُ قَوْمُه ، وأَخْرجُوهُ منْ دارِه وتآمرُوا على قتْله ، وحاولوا إغْراءَهُ بالْمالِ مرَّةً وبالْمُلْك مرَّةً ، فكانَ يرْفُضُ هذه الْمُساوَمات ويتمسَّكُ بالدَّعْوَة إلى اللَّه ويقولُ فى يقِينٍ :

«واللَّه لَوْ وضَعوا الشَّمْسَ فى يَمينى والْقمرَ فى يَسارى على أَنْ أَتْرك هذا الدِّين ما تركْتُه حتى يُظْهِرهُ اللَّهُ أوْ أَهْلِكَ دُونَهُ» .

كذلك كان إيمانُ الصَّحابة رضوانُ اللَّه عليهم ، أَقْوى منَ الْجبالِ وأَوْضحَ من الشَّمْسِ ، لَمْ يضْعُفْ أمامَ تعْذيب الْمشركينَ ، بلْ كان يزْدادُ ويَقْوى أمامَ التَّعْذيب ، وهذا هو الإيمانُ الْحَقُّ الذى طالَبنا به اللَّهُ (تعالَى) فى مُحْكَم آياتِه .

قالَ (تعالَى) :

﴿ إنَّما الْمُؤْمنُونَ الَّذينَ إذَا ذُكرَ اللَّهُ وَجلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإذَا تُلِيَتْ عَلَيهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوكَّلُونَ ﴾

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقًا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ . (الأنفال : ٢ - ٤)

والقرآن الكريم هو الكتاب الحق الذى يهدى به اللَّه الناس إلى طريق الحق والنور ، وكل ما جاء فيه حق وصدق ، لأنه كلام اللَّه الحق .

قال (تعالى) :

﴿ اللَّه لا إله إلا هو الحى القيوم * نزل عليك الكتاب بالحق مصدقًا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات اللَّه لهم عذاب شديد واللَّه عزيز ذو انتقام ﴾ . (آل عمران : ٢ - ٤)

والفرقان هو القرآن الكريم الذى فرق اللَّه به بين الحق والباطل ، وسوف يظهر للناس من معجزات القرآن والإسلام فى كل يوم ما يؤكد لهم أنه الكتاب الحق والدين الحق .

قال (تعالى) :

﴿ سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شىء شهيد ﴾ .

(فصلت : ٥٣)

وقدْ أمر اللَّهُ عبادَه أن يقولوا الْحقَّ دائمًا ، مَهْما كلَّفهمْ قولُ الْحقِّ . قالَ (تعالَى) : ﴿ ولاَ تَلْبسُوا الْحقَّ بالْباطِلِ وتَكْتُمُوا الْحَقَّ وأَنْتُمْ تعْلَمُونَ ﴾ . (البقرة : ٤٢)

ولذلكَ فقدْ كانَ الرسولُ ﷺ يتواصى معَ أصْحابه بالْحَقِّ ، وقدْ سَنَّ لنا أنْ نقْرأ في ختامِ كلِّ مجْلسٍ قولَه (تعالَى) : ﴿ والْعَصْرِ * إنَّ الإنْسانَ لَفي خُسْرٍ * إلاَّ الَّذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وتَواصَوْا بِالْحَقِّ وتَواصَوْا بالصَّبْرِ ﴾ .

(العصر : ١ ـ ٣)

اللَّهُمَّ أَرِنا الْحَقَّ حقًّا وارْزُقْنا اتِّباعَه ، وأَرِنا الْباطلَ باطلاً وارْزُقْنا اجْتِنابَهُ ، إنكَ أَنتَ الْحَقُّ الْمبينُ .



كانَ الْمسْلمون قلَّةً قليلةً بعد أن هاجَروا إلى الْمدينة بالْقياسِ إلى عـدَدِ الْكُفَّـارِ والْمُنـافقين ، وعلى الرَّغْم من ذلكَ أَمرهم الرسولُ ﷺ بالاسْتعْداد من أَجْل الدفاعِ عنْ أنفُسِهمْ ومُحاربَة الْكفارِ والْمُشْركينَ . وعنْدما علمَ الْمنافقونَ بذلك تظَاهَروا بالْوُدِّ وراحوا ينصَحونَ الْمُسْلمينَ بقوْلِهمْ :

ـ نحنُ أصحـابُكُم الذينَ نهَيْناكُم عَنِ الْخـروجِ إليـهم وعصَيْتُمُونا ، وقدْ قاتَلوكُمْ فى ديارِكُمْ منْ قَبْلُ وانْتَصروا عليكمْ ، فإنْ ذَهَبْتُمْ إليهمْ فى دِيارِهِمْ فلَنْ يَعُودَ منْكُمْ أحدٌ .

وأضافوا قائلين :

ـ وقدْ جاءَتْنا الأخبارُ الْمؤكَّدَةُ أنَّ أهْلَ مكَّةَ جَمَعُوا لكُمْ

جموعًا كثيرةً فاحْذروهمْ ، فإنه لا طاقة لكمْ بهمْ .

وبعدَ أن فرَغَ الْمنافقونَ منْ كلامهمْ ، لمْ يزدِ الْمُسلمونَ الصَّادقونَ على أنْ قالوا :

ـ حَسْبُنَا اللَّهُ ونعْمَ الْوكيلُ .

وكانَ جزاؤهمْ كما قالَ (تعالى) : ﴿ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ . (آل عمران : ١٧٤)

قالَ الْعلماءُ : لما فوَّضوا أُمُورَهم إلى اللَّهِ ، واعْتَمدوا بقُلوبهمْ عليْه ، أعْطاهم منَ الْجزاءِ أرْبعةَ معانٍ : النِّعْمَةَ ، والْفَضْلَ ، وصرْفَ السُّوءِ ، واتِّباعَ الرِّضا . فرضَّاهُمْ عَنْه ورضِيَ عَنْهُمْ .

فسُبْحانَ الْوكيلِ الذى تُفوَّضُ إليْه أُمُورُ الْخلائقِ فيكْفيهمْ ويُدبِّرُلهمْ ما يُصْلحُهم . وسُبْحانَ الْوكيلِ الْكافى لمَنْ توكَّلَ عليْه ، فمنْ توكَّلَ على اللَّه وتركَ أمْرَهُ بيده أغْناهُ عمَّا سواهُ وأمَّنَهُ ممَّا يخافُ . فلا يخافُ ولا يحْزَنُ لأنَّهُ فى يدِ الرَّحيمِ الْودُودِ .

وقد حثَّ اللَّهُ الْمسلمينَ على حُسْنِ التَّوكُّلِ عليه والاعْتمادِ

عليه ، فإنْ فعلوا ذلك لمْ يتخلْ عنهمْ نصْرُهُ وتأييده لهمْ . قال (تعالى) : ﴿إنْ ينصرْكُمُ اللّهُ فلا غالبَ لكُمْ وإنْ يخذلْكُمْ فمنْ ذا الّذى ينصرُكُمْ منْ بعْده وعلى اللّه فلْيتوكّل الْمُؤْمنُونَ﴾ . (آل عمران : ١٦٠)

وقال رسولُ اللّه ﷺ :

«من قالَ : بسْمِ اللّه ، توكّلْتُ على اللّه ، ولا حوْلَ ولا قُوّةَ إلا باللّه ، يُقالُ له : كُفيت ووُقيت وهُديت ، وتنحّى عنهُ الشّيْطانُ . فيقولُ لِشيْطانٍ آخر : كيف لك برجُلٍ قد هُدى وكُفى ووُقى» . (رواه أبوداود)

والتّوكُّلُ على اللّه يخْتلفُ عن التّواكُل . فالتّوكُّلُ : معْناه الاعْتمادُ على اللّه مع الأخْذ بالأسْباب والإخْلاص فى الْعمل ، أمّا التّواكُلُ : فهو يعْنى التّكاسُلَ والتّراخى وعدمَ الْعمل بجدّيّة وإخْلاص .

ولذلك نجدُ الرّسولَ ﷺ يقولُ فى حديث شريف : «لوْ أنّكُمْ تتوكّلونَ على اللّه حقّ توكّله لرزقكُمْ كما يرْزُقُ الطّيْر ، تغْدُو خماصًا وترُوحُ بطانًا» . (رواه الترمذى)

ومعْنى تغْدُو خماصًا : أى تخْرجُ للْبحْث عنْ رزْقها وهى

خاليةُ الْبَطنِ ، وتعودُ بطانًا : أى مُمْتلِئَةَ الْبطْنِ
ونجدُ الرَّسولَ ﷺ يقولُ : «حَقَّ توكُّله» : أى التوكُّلُ
الصَّحيحُ اللائقُ باللَّه عَزَّ وَجلَّ .

وإذا كانَ اللَّهُ (تعالى) سيكْفِى الْمُتوكِّلينَ عليه ، ويدَبِّرُ لهمْ
ما يُصْلِحُ أحْوالهم فى الدُّنيا ، فإنه قدْ أعدَّ لهمْ فى الآخرة
ما لا عَيْنٌ رأتْ ، ولا أذنٌ سمِعَتْ ، ولا خَطرَعلى قلْبِ بشَرٍ ،
وإنهمْ يدْخلونَ الْجنَّةَ بغيْرِ حِساب .

فعَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ عباس (رضى اللَّه عنهما) قالَ : قالَ
رسولُ اللَّهِ ﷺ :

«عُرضَتْ علىَّ الأُمَمُ . فرأيتُ النبىَّ ومعهُ الرُّهيطُ ـ أى
جماعَةٌ قليلةٌ ـ ، والنبىَّ ومعه الرجلُ والرجلان ، والنبىَّ وليس
معه أحدٌ ، إذْ رُفِعَ لى سوادٌ عظيمٌ ، فظَننْتُ أنهمْ أُمَّتى
فقيلَ لى : هذا موسَى وقوْمُهُ ، ولكنِ انْظُرْ إلى الأُفُقِ ،
فنظرتُ فإذا سوادٌ عظيمٌ ـ أى عددٌ كبيرٌ ـ فقيلَ لى : انْظُرْ
إلى الأُفُقِ الآخرِ فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فقيلَ لى : هذه أُمَّتكَ ،
ومعهم سبْعُونَ ألْفًا يدْخلونَ الْجَنَّةَ بغيْرِ حِسابٍ ولا عذاب» .

ثم نهضَ فدخلَ منزِلَهُ ، فخاضَ الناسُ فى أُولئكَ الذين

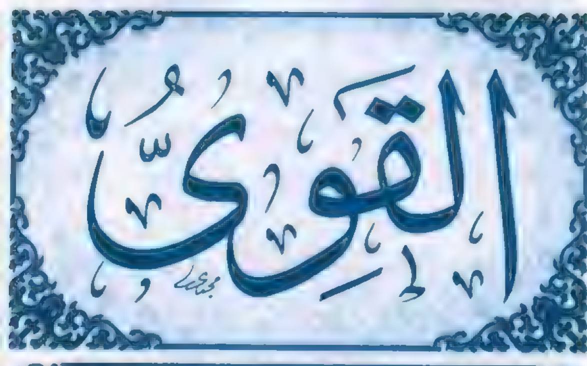
يدْخلونَ الْجنَّةَ بغيْرِ حسابٍ ولا عذابٍ ، فقال بعْضُهمْ : فلعلَّهُمُ الذين صحبوا رسولَ اللّه ﷺ وقال بعْضُهمْ : فلعلَّهُمْ الذين وُلدوا فى الإسلام ، فلم يُشْرِكُوا باللّه شيئا . وذكروا أشياء .

فخرج عليهمْ رسولُ اللّه ﷺ فقال : «ما الذى تخُوضونَ فيه ؟ فأخْبروه . فقال : همُ الذين لا يرقُون ولا يسْترقُون ولا يتطيَّرونَ ، وعلى ربِّهم يتوكَّلون» . (متفق عليه)

ويرقُون ويسْترقونَ ويتطيَّرون عاداتٌ جاهليةٌ ، حيثُ كانَ الناسُ يضَعُونَ الرُّقْيَةَ لكَىْ تَحْفَظَهُمْ منَ الشُّرورِ ، ولا حافظ فى الحقيقة إلا اللّهُ .

فالتوكُّلُ على اللّه حقَّ توكُّله نعْمةٌ من اللّهِ ورَحْمةٌ ، حيثُ لم يترُكْنا لأنْفُسنا نواجهُ الْحياةَ والْمشاكلَ بقسوتها وتقلُّباتها ، بلْ دلَّنا على بابه الذى لا يُغْلَقُ ، وأمرنا أنْ نَحتمى بحِماهُ ونستَظلَّ بظلِّه ، الذى كفى كُلَّ الْخلائقِ ووَسعَهُمْ .

اللهمَّ لك أسْلَمْتُ ، وبك آمنتُ ، وعليكَ توكَّلْتُ ، وإليك أنبْتُ وبكَ خاصَمْتُ ، اللهمَّ عليكَ توكَّلْنا فاشْمَلْنا بعفْوِك وكرمك يا نعمَ الْوكيلُ .



كانَ قومُ عاد يسكنونَ بالأحقاف ، وهو مكانٌ يقعُ بين الْيَمنِ وعُمانَ ، وقد وهبَ اللهُ لهم نعما كثيرةً ، وأمَدهم بالْقوةِ الجُسمانيةِ الْهائلة ، فاستطاعوا أن يحرثُوا الأرض برغم صعوبة حرثها ، وينحتوا الْجبال ويتخذوا فيها قُصورًا فارِهةً ، وبدلاً منْ أن يُشكرُوا اللَّه على نعمه وعطاياهُ ، عبدُوا الأصنام وكفروا بالله الْواحد الأحد ، وأخذ القوىُّ يظْلمُ الضعيف ويأكلُ حقَّهُ .

ولمْ يشأ اللَّهُ أنْ يبْقي الْوضع هكذا ، فأرسل لهم نبيًّا منْهم يدعوهم إلى الْحقِّ والْهُدَى ، وينشرُ الحبَّ والسلام بينهمْ ، وكان هذا النَّبيُّ هو هُودٌ عليه السلام ، فأخذ ينصحُ قومه

وَيعظُهُمْ ويُرْشِدُهم إلى الحقِّ ، لكنهم وضعوا أصابعَهمْ فى آذانهمْ ، وعمُوا وصمُّوا ورفضوا النُّصْحَ ، بلْ تمادَوْا فى ضَلالِهمْ ، واغْتَرُّوا بقُوَّةِ أَجْسامِهِمْ ، وظنُّوا أنهمْ لا يُمكنُ أنْ يُقْهروا أو يُصابُوا بأذى .

لكنَّ اللّهَ القوىَّ الْعزيزَ الذى لا يُعْجِزُهُ شىْءٌ فى الأرضِ ولا فى السماء ، أرادَ أنْ ينْتقِمَ منْ هؤلاءِ ، ويُخلِّصَ الدنْيا منْ شُرُورِهِمْ ، فأَرسلَ عليهِمْ ريحًا عاتيةً ، فكانَتِ الرِّيحُ تحملُ الدَّوابَّ والأَنْعامَ والأشْجارَ وتقذفُ بها فى مكانٍ بعيدٍ ، ولمْ تَمْضِ سوَى أيامٍ قلائلَ ، حتى كانَ قومُ عادٍ جُثثًا هامِدةً لا حَراكَ فيها ، بعْدَ أنِ اغْترُّوا بقُوَّتِهمْ .

قالَ (تعالَى) :

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فاستكبَرُوا فِى الأَرْضِ بِغَيرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ منَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۞ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْىِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لا يُنْصَرُونَ ﴾ . (فصلت : ١٥ ، ١٦)

لقدِ انْخَدعَ هؤلاءِ الْمساكينُ بقُوةِ أبْدانِهمْ ، ونَسُوا أنَّ

الذى أعطاهم هذه القوة هو الله (تعالى) القوى المتين القاهر الذى يقدر على كل شىء، وهو الله القوى التام القوة الذى لا يستولى عليه عجز فى أى حال من الأحوال.

وقد يغتر الإنسان بنفسه فى بعض الأحيان، وقد يهيئ له غروره أنه قد بلغ من أسباب القوة والقدرة والغنى ما يجعله يستغنى عن الله، وهو بذلك يرتكب أكبر خطإ فى حق نفسه، لأن مصدر القوة الحقيقى هو الله. فالإنسان ذلك المخلوق الضعيف لا يصير قويًّا إلا بالله، فإذا أقبل على ربه خاشعًا خاضعًا، وتخلَّى عن كبره وغروره أمده الله بالقوة والقدرة والعزيمة.

وقد ذكر اسمه (تعالى) القوى فى القرآن الكريم مقترنًا باسمه (تعالى) العزيز وذلك لكى يتأكد لكل ذى بصيرة أن الله هو ذو العزة التى لا ترام، فهو القوى فى غير ضعف، وهو القوى فى غير ظلم، سبحانه هو الرءوف بعباده الحليم عليهم برغم تجاوزهم.

وقد حث الرسول ﷺ المسلمين على أن يكونوا أقوياء أشداء ولكن فى غير ظلم. فقال ﷺ: «المؤمن القوى

خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من الْمؤمنِ الضعيفِ ، وفى كلٍ خيرٌ» .

وإذا كانَ الرسولُ ﷺ قد حثَّ الْمُسلم على الْقوة ، سواءٌ أكانت الْقُوَّةُ فى الْعقيدةِ والإيمان أو فى الْجسْم ، فإنهُ ﷺ قد حرَّمَ أنْ يسْتغلَّ الْمسلمُ هذه الْقُوةَ فى الظُلْمِ .

فعنْ جابر رضي الله عنه أن رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

«اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فإن الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يومَ الْقيامةِ ، واتَّقوا الشُّحَّ - أى الْبُخل - فإنَّ الشُّحَّ أهلكَ منْ كانَ قَبْلكُمْ ، حملَهُمْ على أنْ سفكُوا دماءَهمْ واستحلُّوا محارِمهم» . (رواه مسلم)

وقدْ أرْشدنا اللهُ (تعالَى) إلى الأَخْذِ بالأسبابِ التى نصيرُ بها أقْوياءَ أشدَّاءَ .

ومنها : الإيمانُ باللهِ ، إيمانًا صادقًا . والتَّوْبَةُ عنِ الذُّنوب ، فالتوْبةُ فى حدِّ ذاتها قوةٌ وإرادةٌ وعزيمةٌ . والإنابَةُ والاسْتغْفارُ والْعملُ الصَّالحُ الْخالصُ لوجْهِ اللهِ .

قالَ (تعالَى) :

﴿ ويَا قَوْمِ اسْتغْفرُوا ربَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إلَيْه يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُم مِدْرارًا ويزِدْكُم قُوَّةً إلى قُوَّتكُمْ ولاَ تتولَّوْا مُجْرِمِينَ ﴾ .

(هود : ٥٢)

وقالَ رسولُ اللّه ﷺ :

«إذا وقَعْتَ في ورْطَة فقلْ : بسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ، ولا حوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللّه الْعَليِّ الْعظيمِ ، فإن اللّهَ يَصْرفُ بها ما شاءَ منْ أنواعِ الْبَلاءِ» . (رواه ابن السني)

اللهمَّ لا حوْلَ لنا ولا قُّوةَ إلا بك ، أنتَ الْقوىُّ الْعزيزُ الْقاهرُ فوْقَ عبَاده ، اللَّهُمَّ ادْفَعْ عنا الْبلاءَ والشّقاءَ ، ومتِّعْنا بأسْماعنا وأبْصارِنا وقوَّتنا أبداً ما أحْيَيْتَنَا ، واجْعَلْه الْوارِثَ منا ، واجْعَلْ ثأْرَنا علَى منْ ظَلَمنا ، إنَّك أَنت الْقوىُّ الْعزيزُ وأَنتَ على كلِّ شيْءٍ قديرٌ ..

رقم الإيداع : ١٤٦٩٠
الترقيم الدولي : ٩٧٧-٢٦٦-٣٥٩-٧